فاعلية استراتيجية التعلم التعاوني في تنمية التحصيل لدى طلاب الصف الثاني متوسط في مادة الجغرافيا

م. د. ساهر حسن علو الزبيدي

المديرية العامة لتربية صلاح الدين

قسم تربية الضلوعية

The Effectiveness of Cooperative Learning Strategy in Achievement Developing for Second Intermediate Class in Geography

Prepared by Dr. Saher Hassan AL-Zubaidi

General Directorate for Education in Salahuddin

ملخص البحث :

هدف البحث الحالي إلى معرفة فاعلية استراتيجية التعلم التعاوني في تنمية التحصيل لدى طلاب الصف الثاني المتوسط، حيث حدد الباحث مجتمع البحث طلاب الصف الثاني المتوسط للمدارس الثانوية في محافظة صلاح الدين للعام الدراسي(٢٠١٧- ٢٠١٨)، وقد بلغ عدد أفراد العينة (٦٠) طالباً مثّل (٣٠) طالباً المجموعة التجريبية ، ومثّل (٣٠) طالباً المجموعة الضابطة.اجرى الباحث التكافؤ بين مجموعتي البحث في بعض المتغيرات التي يعتقد الباحث انها تؤثر على تطبيق التجربة، وقد اظهرت المعالجات الاحصائية انه ليس هناك فروق ذات دلالة احصائية بين مجموعتي البحث مما يعني انهما متكافئتان في هذه المتغيرات. وقد توصل البحث الى النتيجة الاتية : تفوق طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون وفق استراتيجية التعلم التعاوني على طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون بالطريقة التقليدية.وفي ضوء النتائج قدم الباحث جملة من الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات .

Abstract

The aim of the this research is to know the effictivness of the cooperative learning education strategy in achievement developing for second intermediate class students. The researcher has chosen the students of the second intermediate class in salahuddin governorate for the studying term 2017/2018 as the research society. The number of the sample was (60) students, (30) of them represented the expermintal group and (30) represented the controlling group.The researcher has done the equalizatrion between the research two groups in some variants which the researcher thinks they may affect the applying of the experiment, the statistical treatments have shown that there are no differences of statistical indication between the research groups which means that they are equivalent in these variants.

The research has reached the following result: the expermintal group students who study according to the cooperative learning strategy has overtaken the the students who study according the traditional approach.

As a result of these, the researcher has introduced a number of conclusions, recommendantions and suggestions.

مشكلة البحث:

يعد انخفاض التحصيل الدراسي لدى الطلاب في المواد الدراسية من اهم مشكلات التعليم، والتي تؤثر سلباً على الطالب، والاسرة، المدرسة، والمجتمع، فهي تسبب الاحباط وضعف الدافعية وتكوين اتجاهات سلبية نحو دراسة المواد الدراسية، وهذا يؤثر على نمو الثروة البشرية (الكبيسي والحيالي، ٢٠٠٤، ٧٦)وتعد الجغرافيا من المواد الدراسية المهمة لما لها من علاقة وتماس بحياة الانسان فهي تفسر العلاقات بين الإنسان والبيئة ومدى التأثير بينهما، فالجغرافيا علم وصف

الأرض الذي يتفاعل مع الإنسان، ويتضمن العديد من المفاهيم والحقائق العلمية والنظريات، لذا يستحسن استخدام طرائق واساليب تدريسية تساعد الطلاب على بناء المعرفة بصورة ايجابية، لاسيما ان طرائق واساليب التدريس التي يتبعا المدرسون ما زالت تقليدية التي جعلت منها مادة عقيمة، كما لاحظ أن مدرسي الجغرافيا يمارسون الطرق التقليدية في تدريس الجغرافيا التي تعتمد على الحفظ والتلقين ونقل المعلومات لتغذية عقولهم، وهذ ما اكدته نتائج الدراسات السابقة التي أكدت وجود ضعف في التحصيل لدى الطلاب في تعلم مادة الجغرافيا، ومنها: دراسة انتظار السوداني(١٠١٢)، دراسة ياسر الكبيسي(٢٠١٢)، عمار المعموري (٢٠١٤)ويرجع ضعف التحصيل الدراسي لدى الطلاب في مراحل تعلمهم المختلفة في رأى الباحث إلى أمور عدة منها: المعلم، والمتعلم، والمناهج والبيئة، وطرائق التدريس الشائعة عند المعلمين، والتي تعتمد على التلقين والحفظ والاستظهار، وتهمل جانب الفهم والتطبيق والتحليل والتركيب والتقويم، إضافة إلى جعل المعلم هو محور العملية التعليمية وليس المتعلم الذى يقوم بدور المتلقي فقط مما يتنافى مع أسس وقواعد جميع النظريات التربوية الحديثة .ولكى ينجح النظام التعليمي في إعداد طلاب المراحل المختلفة وتأهليهم لابد وأن تتغير أساليب وطرق التعليم والتعلم المتبعة في مدارسنا من الأسلوب التقليدي الذي يعتمد على الحفظ والتلقين إلى أسلوب التعلم النشط الذي يعتمد بشكل أساسي على منح المتعلم مزيداً من الحرية في التفكير والابداع وفرص الاختيار؛ ليكون عضواً فاعلاً مشاركاً، مسؤولا عن تعلمه وعن تحقيق أهداف التعلم، يتعلم بالممارسة والبحث والاكتشاف، يشارك في القرارات المرتبطة بعمليات تعليمه وتعلمه وفي متابعة تقدمه الدراسي وفى تقييم إنجازاته. تتمثل مشكلة البحث بوجود حاجة إلى تحسين الطرائق والأساليب المستخدمة في تدريس مادة الجغرافية لتحسين التحصيل الدراسي، ومن هنا يحاول البحث الإجابة على السؤال الآتي:**ما فاعلية استراتيجية التعلم التعاوني في تنمية التحصيل لدى طلاب الصف الثاني متوسط في مادة الجغرافيا**

أهمية البحث:

تعد الجغرافيا علماً ديناميكياً يتطور بالمشاهدة الدقيقة والتفكير المنطقي الواعي، فهو يقوم على الوصف والتحليل والتعليل لظاهرات سطح الأرض، بالإضافة إلى الدور البارز للجغرافيا في تفسير التفاعل بين هذه الظاهرات التي تركز على دور الجغرافيا في تنمية الميول نحو البيئة، وتعتمد الجغرافيا في دراستها على التخيل والنظرة الواسعة، والمقارنة، ودراسة التوقعات والتجديدات التي تطرأ على العالم، أي اعتبار الجغرافيا علماً يبحث في مجموعة كبيرة من المعارف في العالم المحيط ، بالإضافة إلى اهتمامها بالعالم الخارجي والفلك، ومن هنا تكمن قيمة الجغرافيا في كونها مرآة للعالم يتم من خلالها دراسة الموضوعات المختلفة وتعلم الكثير من الحقائق في شتى نواحي المعرفة ولطبيعة الجغرافيا ومجال

دراستها فقد احتلت مركزاً هاماً في خطة الدراسة في المرحلتين الثانوية والإعدادية حيث تساعد الطلاب على إدراك صورة البيئة بجوانبها المتعددة مع التعمق في فهم العلاقات وتعليل الظاهرات وربط الأسباب بالنتائج، بالإضافة إلى أن تدريس الجغرافيا يفسح المجال لممارسة العديد من الأنشطة والتطبيقات التي تحقق إيجابية الطلاب.وطبيعة الجغرافيا كمادة دراسية تقوم على دراسة العلاقات المكانية حيث تركز على العلاقات القائمة بين الظاهرات المختلفة، فهي إحدى العلوم الاجتماعية التي تدرس الإنسان من حيث علاقته بالبيئة التي يعيش فيها والمشكلات التي نشأت عن هذه العلاقات، وقد ترتب على ذلك أن الجغرافيا بوصفها مادة دراسية تلقى على عاتق المعلم مسؤوليات كبيرة حيث يجب أن تتوافر لديه مجموعة من المهارات اللازمة لتدريس الجغرافيا طبقاً لهذه الطبيعة. (عبد المؤمن مغراوي، ٢٠٠٩، ٨٥)والجغرافيا كأحد العلوم التي تدرس ضمن مناهج التعليم العام لها دور في تنمية القدرة على التفكير، كما أن تعليم التفكير وزيادة التحصيل من خلال الجغرافية يسهم في فهم المادة ويدعم دورها في الاستجابة لمتطلبات العصر الحديث المتميز بسرعة التغير وكثرة المخترعات وزيادة الابتكار واتساع مجالات التطور في كافة العلوم، خاصة وأنها من العلوم التي لها علاقة مباشرة بحياة الإنسان وتعامله مع البيئة المادية والبشرية (أسماء الأهدل،٢٠٠٧، ٤).ويرى الباحث ان الجغرافيا من العلوم الاجتماعية التي تؤدى دراستها إلى تحقيق مجموعة من الأهداف منها التزود بالمعلومات والأفكار الصحيحة حول علاقة الإنسان مع البيئة الطبيعية والاجتماعية والعلاقات المتبادلة بينهما، ومعرفة المشكلات الناتجة عن هذه العلاقة، والإسهام في حلها، وتنمية قدرة الطلاب على الملاحظة الدقيقة ومساعدته على استنتاج وتحليل الظواهر الجغرافية والاستدلال على حدوثها.أن التدريس بصورة عامة وتدريس الجغرافيا بصورة خاصة من وجهة نظر حديثة ليست عملية لنقل المعلومات، ولكنه نشاط مخطط له مسبقاً يهدف إلى تحقيق نواتج تعليمية مرغوبة لدى الطلاب، وهذا يعني أن دور المدرس وفق هذه النظرة الحديثة لعملية التدريس، لن يقتصر على إلقاء المعلومات، كما أن الطلاب لن يقتصر دورهم على حفظ تلك المعلومات استعدادًا لتسميعها، و يأتي هذا منسجمًا مع الحقيقة القائلة بأن الطالب هو المستهدف والمستفيد من العملية التعليمية وبالتالي فعليه أن يشارك بفاعلية لتحقيق هذه الاستفادة.(محمود علي،٢٠٠٢، ٢٣)ويعدَّ التحصيل الدراسي أحد الجوانب الهامة للنشاط العقلي الذى يقوم به الطالب في المدرسة، وينظر إلى التحصيل الدراسي على أنه عملية عقلية من الدرجة الأولى وقد صنف التحصيل باعتباره متغيراً معرفياً. والتحصيل الدراسي هو مدى ما تحقق من أهداف التعلم في موضوع أو مساق سبق للمتعلم دراسته أو التدريب عليه في أعمال أو مهمات معينة، وللتحصيل أهمية كبيرة لأنه يساعد على التعرف على مدى تحقيق الأهداف من المتعلمين في المنهج الدراسي، والكشف عن مواطن الضعف والقوة، وبذلك يمكن تحسين وتطوير العملية التربوية والتعليمية والسير بها إلى الأفضل. (ماجد الخياط ،٢٠١٠، ٧٣).كما يتضمن الحقائق والمهارات

والميول والقيم، وكذلك يتضمن الجوانب المعرفية والمهارية والوجدانية، وبرغم اتساع مفهوم التحصيل الدراسي فغالبا ما نطلق عليه تحصيل الطلاب أو اكتسابهم لما يهدف إليه النظام التعليمي، ويرتبط ارتباطا وثيقا بالمدرسة.(Kumar , 1996 :10) ويلعب التحصيل الدراسي دورا كبيراً في تشكيل عملية التعلم وتحديدها ولكن ليس هو المتغير الوحيد في عملية التعلم، إذ أن الهدف من هذه العملية يتأثر بعوامل وقوى مختلفة بعضها يتعلق بالمتعلم وقدراته واستعداداته وصفاته المزاجية والصحية ، وبعضها متعلق بالخبرة المتعلمة وطريقة تعلمها وما يحيط بالفرد من إمكانيات.(سناء أبو دقة ،٢٠٠٨، ٧٨)ومما لاشك فيه ان الدراسات الاجتماعية من أكثر ميادين المنهج الدراسي حداثة ولكنها تعتبر في الوقت ذاته من أكثرها غموضا لدى الكثير من الطلبة لأنها تتسم بالجمود، وذلك ما يأكده كثير من التربويين في مجال تدريس الدراسات الاجتماعية مثل (عبد المؤمن مغراوي ،٢٠٠٩)، و(رجاء عيد، وعاطف سعيد،٢٠٠٦) أن موضوعات الدراسات الاجتماعية ذات طبيعة مجردة جافة تتضمن العديد من المفاهيم والحقائق المعقدة التي يصعب فهمها واستيعابها، كما أنها تعالج بالطريقة التقليدية التي تقوم على التلقين من جانب المعلم والحفظ والاستظهار من جانب المتعلم مما يؤدى إلى مواجهة الطلبة لكثير من الصعوبات عند تعلم هذه المادة وعدم تمكنهم من الفهم العميق لها مما يؤدى إلى ضعف مستويات تحصيلهم الدراسي خاصة وأن تدريسها يفتقر لأداء الأنشطة العملية المرتبطة بها مما يجعل الطلاب يجدون صعوبة في تحصيلها.**ومما سبق يمكن ان نحدد أهمية البحث بالآتي: -**

١. ينمي لدى الفرد تحمل مسؤولية تعلمه، مما يجعله اكثر اندماجا في الموقف التعليمي، وينعكس ذلك على تحصيله.
٢. ينمي لدى المتعلم مهارات التفكير العليا، حيث يقضي المتعلمون الوقت في تركيب ودمج المدركات والمفاهيم.
٣. يزيد من شعور المتعلم بالرضا عن الخبرة التعليمية التي حصل عليها، وتنمو لديه اتجاهات إيجابية نحو بقية زملائه.
٤. تفعيل دور المتعلم في العملية التعليمية، وذلك من خلال استخدام استراتيجية التعلم التعلم التعاوني، التي تعظم دور المتعلم، وتجعله مسؤولا عن تعلمه ومشاركا فعالا.
٥. توجيه نظر المتخصصين ومطوري مناهج الدراسات الاجتماعية إلى أهمية تنمية الجانب المعرفي لدى الطلاب من خلال تدريس المواد الاجتماعية لطلاب المرحلة المختلفة.

هدف البحث: يسعى البحث الحالي إلى معرفة فاعلية استخدام استراتيجية التعلم التعاوني في تنمية التحصيل لدى طلاب الصف الثاني في مادة الجغرافيا

فرض البحث: لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات كل من طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون وفق استراتيجية التعلم التعاوني وطلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون وفق الطريقة التقليدية في التطبيق البعدي لاختبار التحصيل في مادة الجغرافيا.

حدود البحث: اقتصرت الدراسة على الحدود الآتية: **الحدود الموضوعية:** اقتصرت الدراسة الحاليَّة على الفصول الثلاثة الاولى من كتاب الجغرافيا المقرر تدريسه لطلاب الصف الثاني متوسط في المدارس الحكومية للمديرية العامة لتربية صلاح الدين / قسم تربية الضلوعية.**الحدود المكانية:** المدارس الحكومية للمديرية العامة لتربية صلاح الدين ١ قسم تربية الضلوعية.**الحدود الزمانية:** تم تطبيق أدوات الدراسة في الفصل الدراسي الاول للعام الدراسي (٢٠١٧ –٢٠١٨ م).**الحدود البشرية:** اقتصر هذا البحث على الصف الثاني متوسط في المدارس الحكومية للمديرية العامة لتربية صلاح الدين / قسم تربية الضلوعية.

تحديد المصطلحات : الاستراتيجية:عرفها حسن شحاته، وزينب النجار بأنها: " مجموعة من إجراءات التدريس المختارة سلفا، من قبل المدرس أو مصمم التدريس والتي يخطط لاستخدامها أثناء تنفيذ التدريس، بما يحقق الأهداف التدريسية المرجوة بأقصى فاعلية ممكنة وفى ضوء الإمكانات المتاحة، أو هي مجموعة الإجراءات التي يتخذها المعلم لتهيئة الفرص التعليمية أمام التلاميذ كي يتعلموا (حسن شحاته، زينب النجار، ١٤٢٤هـ،٤٠).وعرفها اللقاني والجمل بأنها " مجموعة من الإجراءات والممارسات التي يتبعها المعلم داخل الصف، للوصول إلى مخرجات، في ضوء الأهداف التي وصفها، وتتضمن مجموعة من الأساليب والأنشطة والوسائل، وأساليب التقويم التي تساعد على تحقيق أهدافها " (أحمد اللقاني، على الجمل، ٢٠٠٣، ٣٤).**وعرفها الباحث إجرائياً بأنها**" الإجراءات والعمليات التي يسير عليها الباحث بشكل متتابع ومنظم ومتسلسل، لسير الدرس في أثناء مدة التجربة بداء من الاهداف وانتهاء بالتقويم في مادة الجغرافيا لطلاب الصف الثاني متوسط ".

التعلم التعاوني: عرفه (إبراهيم الحارثي، ٢٠٠٤، ١٩) بأنه"عبارة عن التعلم في مجموعات تعاونية غير متجانسة مكونة من ٣ – ٤ أشخاص، يعملون معاً تحت إشراف المعلم أو ضمن إطار من التعلم التعاوني الذاتي داخل المجموعة، من أجل أن يساعد بعضهم بعضاً في عملية التعلم ".

كما عرفه (عبد السلام مصطفى، ٢٠٠٤، ٧٨) بأنه " أسلوب للتعلم الصفي يتم بموجبه تقسيمالطلاب إلى مجموعات صغيرة غير متجانسة يعمل أفرادها متعاونين متحملين مسؤولية تعلمهم وتعلم زملائهم وصولاً إلى تحقيق أهدافهم التعليمية التي هي في الوقت نفسه أهداف المجموعة.

التعريف الاجرائي للتعلم التعاوني:نوع من التعلم الصفي النشط والذى يتم من خلال تقسيم طلاب الصف إلى مجموعات صغيرة غير متجانسة، تضم المستويات التحصيلية (عالي ، متوسط ، ضعيف) تحت إشراف وتوجيه المعلم ، بحيث يتعاون طلاب المجموعة الواحدة لتقوم بإنجاز مهام أكاديمية محددة بهدف زيادة تعلمهم وتحمل مسؤولية تعليم بعضهم بعضا .**التحصيل** :عرفه (الجمل ، ٢٠٠٥) بأنه مدى ما تحقق لدى التلاميذ من أهداف نتيجة دراسته لموضوع من الموضوعات الدراسية (محمد الجمل ، ٢٠٠٥ ، ١٩٤) .عرفه (Alderman , 2007) بأنه : إثبات القدرة على إنجاز ما اكتسب من الخبرات التعليمية التي وضعت من أجله (Alderman , 2007 , P . 101) .

التعريف الإجرائى للتحصيل :هو المحصلة الختامية لمستوى ما تعلمه الطالب في ضوء مسابق أن تعلمه ، ويتم قياسه من خلال ما يحصل عليه الطالب من درجات في الاختيار التحصيلى المعد من قبل الباحث .

الجغرافيا:وتعرف بانها لفظ إغريقي هو في الأصلGeographica ، مؤلف من شقين أولها Geo ويعني الأرض، وثانيهماGraphica ويعني الوصف أو الصورة وعلى هذا الأساس فالجغرافية هي وصف الأرض.(American Heritage Dictionary ,2010 :p. 275).وعرفها (Pidwirny) ، هي حقل المعرفة التي تهتم بكيفية تنظيم الظواهر ، و محاولة تحديد سبب الظواهر الطبيعية وخاصة الأنماط المكانية و التعديلات التي تجرى على البيئة بسبب تفاعل الإنسان مع الأرض. (Pidwirny, 2006, 6)وعُرفت بانها العلم العلم الذي تهتم موضوعاته بدراسة الإنسان والبيئة ممثلين في التفاعل الحيوي ,الذي يعيش الإنسان فيه ,لذاتهم بعلاقة الإنسان ببيئته وأساليب تفاعله معهما وأثار هذا التفاعل, كما يمكن القول أنها تدريس سطح الأرض كونه مسكنا الإنسان يتأثر ويؤثر فيه.(ضرار عبابنة،٢٠٠٦، ٢١).**أما التعريف الإجرائي للباحث**، بأنها دراسة الأرض كموطن أو مجال للإنسان ورؤية الاختلافات المكانية، وإدراك العلاقة ما بين الإنسان والبيئة وتأثير كل منهما على الآخر وتحليل وجود الظواهر الجغرافية وتعليلها والعلاقة بينها.

الفصل الثاني :الخلفية النظرية للبحث والدراسات السابقة:

استراتيجية التعلم التعاوني: (Cooperative Learning) اهتم التربويون في السنوات الأخيرة بالأنشطة والفعاليات التي تجعل من الطالب محوراً لعملية التعلم والتعليم، فوضعوا الإستراتيجيات الحديثة التي قامت على جعل الطالب يبحث عن المعلومة بنفسه أو بمساعدة زملائه، ومن ثم تبقى المعلومة في ذاكرته ولا ينساها بمجرد خروجه من قاعة الامتحان، وثم تحول دور الطالب من متلقي ومستقبل للمعلومة إلى باحث عنها، وأصبح دور المعلم هو الإشراف والتوجيه لهذا الطالب حتى

يحصل على المعلومة من مصادرها المختلفة، ومن أهم هذه الطرق الحديثة التعلم التعاوني وغيرها الكثير من الطرق التي أثبتت البحوث والدراسات أثرها الإيجابي في زيادة التحصيل لدى الطلاب، وإكسابهم مهارات العمل الجماعي بعيدا عن الأنانية وحب الذات، مما يكون له أكبر الأثر في حياتهم اليومية وفي مستقبلهم.

تطور ونشأة التعلم التعاوني:أشار (ديفيد جونسون وآخرون، ١٩٩٥، ٥) أنه في القرن الأول للميلاد يمكن للتلاميذ أن يستفيدوا من تعليم بعضهم بعضا، كما ذكر (الجبري والديب، ١٩٩٨، ٩) أن باركر أوصى في العقد الثالث من القرن التاسع عشر باستخدام التعلم التعاوني، وقد ذكر (ديفيد جونسون، ١٩٩٨، ١٢) أن فكرة المشروعات لديوي قد ظهرت عام ١٩٥٧م وانتشرت كإحدى صور التعلم التعاوني.من خلال الاستعراض السابق نجد أن للتعلم التعاوني جذور تاريخية منذ القدم في الغرب كذلك نجد أن الإسلام اهتم بالتعاون وجعله صفة للمؤمنين، فقد حث الإسلام على التعاون بين أفراد المسلمين في جميع أمور الحياة ومنها التعليم.قال رسول الله – صلى الله عليه وسلم– "مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم وتعاطفهم كمثل الجسد إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى" متفق عليه وقال رسول الله – صلى الله عليه وسلم– " المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا" متفق عليه. (رياض الصالحين، ٢٠٠٢، ٩٢).ومن خلال ما سبق يتضح أن الإسلام حث على التعاون والتضامن في شتى مجالات الحياة ومنها تعليم المؤمنين بعضهم بعضاً ، فقد كانت تقوم حلقات التدريس في المساجد على شكل مجموعات نستطيع أن نطلق عليها مصطلح التعلم التعاوني.

مفهوم التعلم التعاوني:تعددت تعريفات التعلم التعاوني نذكر منها ما يلي: عرفه (السيد بحيري ، ٢٠٠٤) بأنه "أسلوب يعمل فيه الطلاب في مجموعات صغيرة داخل حجرة الصف تحت إشراف وتوجيه المعلم تضم كلاً منها مختلف المستويات التحصيلية "عالٍ متوسط متدن" يتعاون طلاب المجموعة الواحدة في تحقيق هدف أو أهداف مشتركة لزيادة تعلمهم وتعليم بعضهم بعضا".

ويرى (ياسر مقاط، ٢٠٠٥) أن التعلم التعاوني " وسيلة لتنظيم المتعلمين والطلاب المتدربين في مجموعات صغيرة للتعلم والتعليم وتختلف هذه المجموعات من حيث الحجم والتكوين ويتشاركون في تحضير المادة العلمية لمجموعة من المتعلمين والاتفاق على كيفية تنفيذه " (ياسر مقاط ، ٢٠٠٥، ٤٨). يعرف (اللولو، والأغا، ٢٠٠٨) التعلم التعاوني بأنه : نشاط تفاعلي بين الطلاب في مجموعات صغيرة في موقف (تعليمي–تعلمي) تم تخطيطه وإعداده تحت إشراف وتوجيه ومراقبة المعلم لتحقيق مهمة محددة ذات أهداف واضحة . (فتحية اللولو واحسان الأغا، ٢٠٠٨، ١٨٧). ومن خلال التعريفات السابقة للتعلم التعاوني نجد أنها اتفقت جميعها على أن التعلم التعاوني يتم في

شكل مجموعات صغيرة العدد ويتم فيها تعاون أفراد كل مجموعة للوصول إلى الهدف التعليمي المراد تحقيقه.

مميزات التعلم التعاوني: يتسم التعلم التعاوني بعدد من المميزات، ومنها ما ذكره (جابر عبد الحميد، ١٩٩٠، ٧٩ – ٨٠)، (عفت الطناوي، ٢٠٠٣، ٨٤ – ٨٥) وهي كما يلي:

١. يعمل الطلاب متعاونين في فرق أو مجموعات صغيرة لإتقان المحتوى.
٢. تتكون الفرق أو المجموعات من مستويات مختلفة من الطلاب " غير متجانسين ".
٣. يساعد الطلاب على فهم وإتقان المفاهيم والأسس العامة.
٤. ينمي القدرة الإبداعية لدى التلاميذ وكذلك ينمي القدرة على حل المشكلات.
٥. يقلل من جهد المعلم في متابعة وعلاج الطالب الضعيف.
٦. يقلل من الفترة الزمنية التي يعرض فيها المعلم المعلومات على الطالب.
٧. يسمح بمساعدة الطلاب بعضهم بعضاً، حيث أن التعلم من الأقران يبقى أثره مدة أطول.
٨. يتيح للطلاب فرصة للمناقشة والحوار.
٩. يهتم بالنواحي الاجتماعية لنمو المتعلم مثل: القدرة على الحوار وإبداء الرأي وتحمل المسؤولية.
١٠. يزيد من التحصيل الدراسي، وينقص الفجوة التحصيلية بين الطلاب المتفوقين وضعاف التحصيل.مما سبق نلاحظ أن التعلم التعاوني قد تغلب على العديد من المشكلات الناتجة عن استراتيجيات التدريس التقليدية القديمة والتي تهتم بكم المعلومات التي تقدم للطلاب ولا تهتم ببقاء أثر هذه المعلومات لدى الطلاب، كما أن التعلم التعاوني ساهم الغا ء الفروق الفردية بين الطلاب بإيجاد مجموعات غير متجانسة يساعد كل عضو فيها العضو الأقل منه مستوى.

العناصر الأساسية للتعلم التعاوني: للتعلم التعاوني عدد من العناصر المحددة التي لابد من توافرها جميعاً حتى يتحقق الهدف المرجو من التعلم التعاوني، وقد أشار كل من(محمد الحيلة، ٢٠٠٢، ٨٦ – ٨٨)، (حسن زيتون وكمال زيتون، ٢٠٠٣، ٢٢٧ ٢٢٨)، (أحمد النجدي ومنى عبد الهادي، ٢٠٠٣، ٢٨٩ – ٢٩٣)، (عفت الطناوي، ٢٠٠٣، ٨٣ – ٨٤) أن هناك خمسة عناصر للتعلم التعاوني، وهي كما يلي:

١. الاعتماد المتبادل الإيجابي: Positive Interdependenceالمقصود به أن الفرد يجب أن يؤمن بأنه مرتبط بالآخرين فلا يمكن له النجاح إلا إذا نجح الآخرون. و يمكن تحقيق هذا العنصر عن طريق وضع هدف مشترك للمجموعة ليتأكد التلاميذ من تعلم جميع اعضاء المجموعة أو من خلال المكافأت المشتركة لأعضاء المجموعة بأن يحصل كل عضو في المجموعة على نقاط إضافية.

٢. التفاعل المثمر المباشر (التفاعل وجها لوجه) Face to face: promotive interactionالمقصود بالتفاعل المثمر المباشر هو قيام كل فرد في المجموعة بتشجيع وتسهيل جهود زملائه ليكملوا المهمة ويحققوا هدف المجموعة.

٣. المسؤولية الشخصية والمحاسبة الفردية Individual: Accountability Personal Responsibilityحيث إنه بالرغم من أن كل أفراد المجموعة يتعلمون معا إلا أن لكل فرد دورا محددا عليه القيام به، ويجب التأكيد على أهمية أن يؤمن كل فرد بأنه مسؤول عن إنجاز المهمة الموكلة إليه وأن عليه ألا يعتمد على عمل الآخرين.

٤. المهارات البين شخصية ومهارة العمل في مجموعة صغيرة: Interpersonal and small group skillsلكي يؤتي التعلم التعاوني ثماره لابد أن يتوافر لدى التلاميذ مجموعة من المهارات التي يحتاجها التلاميذ للعمل مع بعضهم البعض،حيث أن وضع طلاب غير ماهرين اجتماعيا ضمن مجموعة تعلم ومطالبتهم بالتعاون مع زملائهم لن يحقق نجاحا يذكر.

٥. معالجة أعمال المجموعة: Group Processingهذه الخطوة تعد الخطوة الأخيرة وهي تقويم عمل المجموعة ومعرفة مدى تحقق أهدافها ومدى محافظتها على علاقات عمل فاعلة بين أفرادها، اي أن الغرض من المعالجة الجمعية هو توضيح وتحسين فعالية الأعضاء في إسهامهم في الجهود التعاونية لتحقيق أهداف المجموعة. من خلال استعراضنا للعناصر الأساسية للتعلم التعاوني نلاحظ أنها عناصر مرتبطة مع بعضها البعض بحيث لا يمكننا التركيز على بعضها وإهمال الأخرى، لذلك يجب أن تتوفر العناصر الخمسة مع بعضها البعض لكي يحقق التعلم التعاوني الفائدة المرجوة منه.

دور الطالب في التعلم التعاوني: ذكر(عفت الطناوي، ٢٠٠٣، ٨٠)أن دور الطالب في طريقة التعلم التعاوني يتمثل فيما يلي:

١. البحث عن المعلومات والبيانات وجمعها وتنظيمها.
٢. انتقاء الموضوعات ذات الصلة بموضوع البحث.
٣. تنشيط الخبرات السابقة وربطها بالخبرات والمواقف الجديدة.
٤. حل الخلافات بين الأفراد وما قد يحدث من سوء تفاهم بينهم.
٥. توجيه الآخرين نحو إنجاز المهام مع الاحتفاظ بالعلاقات الطيبة والإيجابية بين الأفراد.
٦. التفاعل في إطار العمل الجماعي التعاوني.
٧. بذل الجهد ومساعدة الآخرين والإسهام بوجهات نظر تنشط الموقف التعليمي.من خلال ما سبق يتضح أن دور الطالب في التعلم التعاوني دور إيجابي وفعال فهو الذي يحاول البحث عن المعلومة والوصول إلى حل المسائل بعكس دور الطالب في إستراتيجيات التدريس التقليدية والتي يقتصر دور

الطالب فيها على تلقي المعلومات وتخزينها، ولا يحاول البحث عن المعلومة لضمان بقائها لديه أي أن دوره متلقي سلبي.

دور المعلم في التعلم التعاوني: ذكرت (هند الحربي، ٢٠٠٦، ٢١) أن دور المعلم يتحدد في المجموعات التعليمية التعاونية الرسمية في خمسة اجزاء هي:

١. تحديد أهداف الدرس.
٢. اتخاذ قرارات معينة حول وضع الطلاب في مجموعات تعليمية قبل البدء بتعليم الدرس.
٣. شرح المهمة وبيان الهدف للطلاب.
٤. الإجابة على أسئلة الطلاب وتعلم مهارات المهمة أو تحسين مهارات الطلاب الشخصية ومهارات المجموعة الصغيرة.
٥. تقييم تحصيل الطلاب ومساعدتهم في مناقشة مدى تقدمهم في تعاونهم معاً .من خلال ما سبق يتضح لنا أن دور المعلم في التعلم التعاوني هو توجيه وإرشاد الطلاب نحو الطريقة الصحيحة التي يتعلمون من خلالها تعاونيا، ويقتصر دور المعلم في شرح أي جزء من الدرس يكون غامض على جميع المجموعات التعاونية إذا لم تستطع فهمه أو حله هنا يتدخل المعلم فقط.

أنواع المجموعات في التعلم التعاوني: هناك ثلاثة أشكال لأنواع المجموعات في التعلم التعاوني وهي كما ذكرها (ديفيد جونسون وروجرجونسون، ١٩٩٨، ٩ – ١٠) كالتالي:

١. المجموعات التعلمية التعاونية الرسمية: Formal cooperative learning

المجموعات التعلمية التعاونية الرسمية هي مجموعات قد تدوم من حصة صفية واحدة إلى أسابيع عدة، ويعمل التلاميذ فيها معاً للتأكد من أنهم وزملاءهم في المجموعة قد أتموا بنجاح المهمة التعليمية التي أسندت إليهم

٢. المجموعات التعلمية التعاونية غير الرسمية: Informal cooperative learning

المجموعات التعلمية التعاونية غير الرسمية هي مجموعات ذات غرض خاص قد تدوم من بضع دقائق إلى حصة صفية واحدة. ويستخدم هذا النوع من المجموعات اثناء التعليم المباشر الذي يشمل أنشطة مثل محاضرة، تقديم عرض،أو عرض شريط فيديو بهدف توجيه انتباه التلاميذ إلى المادة التي سيتم تعلمها.

٣. المجموعات التعلمية التعاونية الأساسية: Cooperative base groups

المجموعات التعلمية التعاونية الأساسية هي مجموعات طويلة الأجل وغير متجانسة وذات عضوية ثابتة وغرضها الرئيس هو أن يقوم أعضاؤها بتقديم الدعم والمساندة والتشجيع الذي يحتاجون إليه لإحراز النجاح الأكاديمي.من خلال ما سبق يتضح لنا أن الأنواع المختلفة للمجموعات التعلمية التعاونية تختلف في أسلوبها تبعاً لاختلاف الموقف التعليمي الذي تطبق عليه، لذلك يجب على

المعلمين معرفة طبيعة المواقف التعليمية المختلفة حتى يستطيعوا أن يختاروا الشكل المناسب للمجموعات التعلمية التعاونية التي سيطبقون عليها أسلوب التعلم التعاوني.

أشكال التعلم التعاوني: هناك أشكال عدة مختلفة للتعلم التعاوني نذكر منها ما أشار إليه كل من (عفت الطناوي، ٢٠٠٢، ٧٥ – ٧٩)، (حسن زيتون، ٢٠٠٣، ٣٠٨ – ٣١٤) وهي كما يلي:

١. تقسيم الطلاب وفقا لمستويات تحصيلهم: Student Teams Achievement Division (STAD) يتم في هذا الشكل تقسيم الطلاب إلى مجموعات غير متجانسة تتكون المجموعة من أربعة إلى خمسة أعضاء ويدرس أعضاء المجموعة الموضوع التعليمي معا ويساعد بعضهم بعضا ثم يعطي المعلم اختبارا على المادة العلمية لا يسمح لأحد منهم أن يساعد الأخر فيه، وتبعا لنتائج الاختبار يقسم التلاميذ مرة أخرى إلى مجموعات متجانسة أكاديميا، ويقدم لكل مجموعة اختبار أسبوعي وتحسب درجة العضو والفرق بين درجته في الاداء السابق واللاحق تضاف إلى مجموعته الأصلية.

٢. دوري الألعاب للفرق المختلفة: Team Games Tournament (TGT)

هذا الشكل يشبه الشكل السابق لكنه يستخدم المسابقات الأسبوعية بدلا من الاختبارات ويتنافس الطلاب مع الاعضاء الفرق الأخرى ليتمكنوا من إضافة نقاط أخرى لدرجات الفريق، حيث يتنافس ثلاثة طلاب مقابل ثلاثة أخرين لهم نفس الدرجات، والطلاب الذين يكسبون يتنافسون مع طلاب في مستوى أعلى في الدوري التالي، والطلاب الذين يخسرون يتنافسون مع طلاب في مستوى أدنى في الدوري التالي، وتحصل الفرق ذات الاداء العالي على المكافأت.

٣. التكامل التعاوني للمعلومات المجزأة (طريقة جيجسو Jigsaw): كان أول من استخدم هذا الأسلوب هو أرنسون جيجسو Aronson Jigsaw عام (١٩٧٨ م)، حيث يطلب من كل عضو في المجموعة تعلم جزء من الموضوع الذي يدرسه ثم يعلمه لزملائه في الجماعة، ويتميز هذا الأسلوب بأنه يشجع التعاون بين الأقران وتوجيههم في الفصل الدراسي، وخلق اعتماد ايجابي متبادل بين الأعضاء عن طريق تقسيم مهم التعلم بينهم.

٤. التعاون الجمعي (التعلم سويا) : Learning Together يقسم الطلاب في هذا الشكل إلى مجموعات غير متجانسة مكونة من ٤ – ٦ طلاب يقومون بعمل أوراق عمل تسلم بعد ذلك كورقة عمل واحدة من المجموعة ككل، ويتشارك الطلاب في تبادل الأفكار ويساعد بعضهم بعضا، ليس بين أفراد المجموعة الواحدة فقط لكن بين بقية المجموعات الأخرى، ويقسم المعلم العمل بين أفراد كل مجموعة ليتعاونوا في تحقيق الأهداف المشتركة، ويلاحظ المعلم أداء المجموعات في أثناء العمل ويتدخل عند الضرورة، وتقارن أداءات الجماعات ككل اللاداء السابق تبعا لمتوسط الاداءء الفردي للأعضاء، وإذا زادت درجة متوسط الأداء اللاحق عن السابق تستحق الجماعة المكافأة.

٥. البحث الجمعي: Group Investigationهذا الأسلوب يركز على جمع المعلومات من مصادر متعددة يشترك الطلاب في جمعها، ويسمى هذا الأسلوب: أسلوب الإستقصاء التعاوني Cooperative Invquriy، ويتميز هذا الأسلوب بأنه يمكن استخدام أنشطة متعددة في الجماعات الصغيرة وجمع معلومات عنها ومناقشتها، ويتم اختيار موضوعات فرعية من وحدة يدرسها الصف كله، وتقسم الموضوعات الفرعية إلى أعمال فردية يعمل التلاميذ على تنفيذها مستخدمين أسلوب الاستفسار التعاوني ومناقشات الجماعة والتخطيط والمشروعات التعاونية، والقيام بالأنشطة الضرورية اللازمة لجمع المعلومات من مصادر مختلفة داخل المدرسة وخارجها لإعداد تقارير للجماعة.

٦. إتقان فرق الطلاب للمادة التعليمية: Student Teams Mastery Learningفي هذا الشكل من أشكال التعلم التعاوني يتم اختيار الطلاب عشوائياً ويوزعون على مجموعات تتكون من ٥ – ٦ تلاميذ يدرسون معاً ويتعاونون لإنجاز المهام التعليمية في أوراق خاصة بالمادة التعليمية، ويساعد الطلاب بعضهم بعضا لحل المشكلات التي تواجههم، كما أنهم يطلبون مساعدة المعلم عندما تقابلهم صعوبات في التعلم، ويتم تقويم التلميذ فرديا وتضاف درجة الطالب إلى الفريق، ويتلقى أي طالب تغذية راجعة بالمعلومات الصحيحة عندما لا يتقن مهمته التعليمية حتى يصل إلى مستوى الإتقان المطلوب، وفي هذا النوع يقدم الطالب صاحب المستوى العالي المساعدة للطالب صاحب المستوى المنخفض.

٧. طريقة المساعدة الفردية للفريق Team Assisted: Individualizationفي هذا النوع يرتبط التعلم التعاوني بالتعلم الفردي، كما أن الطلاب يتعلمون المادة الدراسية في جماعة، ويراجع أفراد المجموعة على بعضهم البعض من خلال نموذج إجابة، ويساعد بعضهم البعض في حل المشكلات، ولكن يؤدي الطالب الاختبارات دون مساعدة من زملائه.

٨. التعاون والتكامل في القراءاة والتعبير: Cooperative Integrated Reading And Composition (CIRC) في هذا الشكل يقسم الطلاب إلى مجموعات، وفي الوقت الذي يعمل فيه المعلم مع إحدى هذه المجموعات فإن طلاب المجموعة الثانية يعملون مع أقرانهم في سلسلة أنشطة معرفية مثل القراءة وتلخيص القصص وكتابة تقارير عن الموضوع الذي درس.من خلال استعراضنا لأشكال التعلم التعاوني نجد أن جميعها تتميز بخصائص ومميزات التعلم التعاوني، من حيث التعاون والمساعدة للوصول للأهداف المرجوة، كما نلاحظ أن هذه الأشكال المختلفة للتعلم التعاوني ما يصلح منها لتدريس مادة ما قد لا يصلح لتدريس مادة أخرى، فمثلاً التعاون والتكامل في القراءة والتعبير نلاحظ أنه لا يصلح لتدريس مادة كالرياضيات مثلا، لكن يمكن أن يستخدم في تدريس مواد أخرى

كالاجتماعيات وغيرها، ومن هنا فعلى المعلم أن يختار الشكل المناسب لتدريس المادة المناسبة مراعياً خصائص ومميزات كل شكل من أشكال التعلم التعاوني.

معوقات التعليم التعاوني

هناك العديد من العوائق والصعوبات التي تحد من فاعلية التعلم التعاوني، ومنها ما ذكره (عبـــد الله المقبل، ٢٠٠٤):

١. عدم حصول المعلمين على التدريب الكافي لاستخدام التعلم التعاوني.
٢. ضيق مساحة الفصول مع كثرة أعداد الطلاب في الفصل الواحد.
٣. نوع أثاث الفصل من الكراسي والطاولات.
٤. عدم استجابة بعض أفراد المجموعة بالشكل المطلوب.
٥. إمكانية فرض أحد أفراد المجموعة رأيه أو إرادته على بقية الأفراد.
٦. أسلوب عرض الكتاب المدرسي إذ لا بد أن يعرض بطريقة تساعد على التعلم التعاوني من خلال الأسئلة والتدريبات.
٧. المجاملات والصراعات داخل المجموعة: حيث تنقسم المجموعة إلى قسمين متعارضين يحاول كل منهما أن يفرض إراداته على الأخر.
٨. عدم استيعاب الطلاب لمفهوم التعلم التعاوني وذلك لأنهم تعودوا على الطريقة التقليدية، بحيث يتوصل كل طالب للإجابة بنفسه دون تعاون من الآخرين، وهنا يأتي دور المعلم في محاولة غرس مبادئ التعلم التعاوني في نفوس الطلاب.من خلال استعراضنا لمعوقات التعلم التعاوني نجد أن جميع هذه العوائق من السهل التغلب عليها وبالتالي لا يمكن أن تشكل عائق حقيقي يحد من فاعلية التعلم التعاوني، فمثلاً يمكن إعطاء دورات وورش عمل للمعلمين للتغلب على عدم إلمامهم ومعرفتهم بمبادئ وأشكال المجموعات في التعلم التعاوني، وبالتالي يغرس هؤلاء المعلمون مبادئ التعلم التعاوني في طلابهم، كذلك يمكن توفير فصول دراسية وتجهيزها بالتجهيزات التي يحتاجها التعلم التعاوني لكي تتم الفائدة المرجوة منه.

الدراسات السابقة:

- دراسة ألفت فوده (٢٠٠٠) والتي هدفت إلى مقارنة أسلوب التعلم التعـــاوني بالأســـلوب التقليدي في التحصيل الدراسي، وعلاقته بالاتجاه نحو الحاسب الآلي عند طالبات كلية التربية بجامعة الملك سعود خلال دراستهن لمقرر الحاسب الآلي، وقد أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائيا في مستوى تحصيل الطالبات لصالح المجموعة التجريبية التي درست وفق استراتيجية التعلم التعاوني.

- دراسة عبد الهادي أحمد(٢٠٠٧) التي هدفت الى استقصاء فاعلية تنوع استخدام بعض استراتيجيات التعلم النشط في تدريس الاقتصاد على التحصيل والاتجاه نحو دراسة الاقتصاد، وأظهرت نتائج الدراسة أن استخدام استراتيجيات التعلم النشط وتنوعها في تدريس الاقتصاد لطلاب الصف الحادي عشر بسلطانة عمان ساهم في زيادة التحصيل، والاتجاه نحو دراسة الاقتصاد.
- دراسة دينا السعيد(٢٠٠٩) التي هدفت الى التعرف على فاعلية التعلم النشط(التعلم التعاوني المصاحب بدورة التعلم) في تعديل التصورات للمفاهيم في مادة الكيمياء، وأظهرت نتائج الدراسة وجود تفوق واضح لدى طلاب المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لصالح التعلم التعاوني.
- دراسة لازار وتز وآخرون Lazarowitz& Others إلى معرفة أثر استخدام المنحنى التعاوني في تعليم العلوم على التحصيل الأكاديمي، والنتاجات الانفعالية، واتجاهات الطلبة نحو دراسة علوم الأرض، وأشارت النتائج إلى أن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية بين متوسطات الطلبة في الاختبار التحصيلي للمجموعتين التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية يعزى الى استخدام المنحنى التعاوني.ومما تقدم يستنتج الباحث أن الهدف الأساسي لمعظم الدراسات والبحوث السابقة هو التعرف على فاعلية إستراتيجية التعلم التعاوني، وقد أثبتت الدراسات مدى فاعليتها وأثرها في تنمية المهارات المختلفة لهذه الإستراتيجية وكمتغيرات تابعة مثل التحصيل والاتجاهات ومهارات التفكير والمهارات الحياتية الأخرى.

جوانب الإفادة من الدراسات السابقة :

١. الاطلاع على الدراسات ذات العلاقة بموضوع البحث الحالي.
٢. بناء الإطار النظري للبحث الحالي وتدعيمه.
٣. الاستفادة منها في التعرف على الخطوات التي تتبع عند بناء أدوات التجريب للبحث.
٤. الاستفادة من الوسائل الإحصائية المستخدمة فضلا عن الاطلاع على أدوات البحث التي استعملها الباحثون الآخرون كأدوات تشخيصية.
٥. الاطلاع على المصادر والمراجع ذات العلاقة بموضوع البحث الحالي.
٦. مناقشة نتائج البحث الحالي ومقارنتها بنتائج الدراسات السابقة.
٧. استفاد الباحث من التوصيات والمقترحات في الدراسات السابقة لاغناء بحثه.

الفصل الثالث

منهج البحث وإجراءاته:

يتضمن هذا الفصل عرضا للإجراءات التي اعتمدها الباحث في البحث من حيث اعتماد التصميم التجريبي وتحديد مجتمع البحث واختيار العينة الممثلة له وتكافؤ مجموعتيه وتحديد المادة العلمية وتخطيط

دروسها، وصياغة الأهداف السلوكية وأعداد أدوات البحث واستخدام الوسائل الإحصائية المناسبة لتحليل البيانات وكما يلي:

أولا: اختيار التصميم التجريبي Selection of The Experimental Design يعد التصميم التجريبي خطة شاملة يمكن من خلالها الإجابة عن أسئلة البحث و فرضياته و توضح كيفية التعامل مع المشكلة التي تعترض عملية البحث و المتغيرات المراد قياسها، أو ضبطها والإجراءات المستخدمة لضبط البحث، واختيار الطريقة الملائمة لتحليل البيانات. و اختار الباحث التصميم شبة التجريبي ذا الضبط الجزئي ذي المجموعتين لملائمته مع ظروف التجربة، وكما موضح في الجدول (١):

جدول (١) يوضح التصميم التجريبي للبحث

المجموعة	المتغير المستقل	اداة القياس	المتغير التابع
التجريبية	التدريس باستراتيجية التعلم التعاوني	**اختبار التحصيل**	التحصيل
الضابطة	التدريس بالطريقة الاعتيادية		

ثانيا/ مجتمع البحث وعينته Population &Sample of the

حدد الباحث مجتمع البحث طلاب الصف الثاني المتوسط للمدارس الثانوية في محافظة صلاح الدين للعام الدراسي(٢٠١٧– ٢٠١٨) وتم اختيار عينة البحث قصديا حيث تم تحديد ثانوية الشافعي للبنين لتكون ميدانا لإجراء التجربة لتوفير أدارة المدرسة كافة مستلزمات البحث الحالي، ولتقارب طلاب المدرسة بالبيئة الاجتماعية(الريف) وقد بلغ عدد أفراد العينة (٦٣) طالباً أُختيرت الشعبة (أ) عشوائيا لتكون المجموعة التجريبية و(ب) المجموعة الضابطة وبلغ عدد طلاب كل شعبة (٣٠) بعد اهمال نتائج الطلاب الراسبين من النتائج النهائية كما في جدول(٢)

جدول (٢) يبين توزيع طلاب عينة البحث

المجموعة	الشعبة	عدد الطلاب قبل الاستبعاد	عدد الطلاب المستبعدين	عدد الطلاب بعد الاستبعاد
تجريبية	أ	٣٢	٢	٣٠
ضابطة	ب	٣١	١	٣٠

ثالثا/ تكافؤ مجموعتي البحث Equivalent of The Groups research: أجرى الباحث تكافؤ مجموعتي البحث إحصائيا، حيث تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات المتغيرات الآتية كما موضح في جدول (٣).

١. العمر الزمني: تم حساب أعمار الطالبات بالأشهر لغاية ٢٠١٧/١٠/١.

٢. المعدل العام للطلاب: حصل الباحث على المعدل العام للصف الأول متوسط للطالبات من سجلات المدرسة.

٣. درجة مادة الجغرافيا: حصل الباحث على درجة الجغرافيا للصف الأول متوسط من سجلات المدرسة.

٤. درجة اختبار الذكاء: طبق الباحث اختبار رافن للمصفوفات المقنن للبيئة العراقية من قبل الدباغ وآخرون (الدباغ وآخرون ، ١٩٨٣) على طلاب عينة البحث وقد تم حساب الدرجة المئينية لدرجات الاختبار.

جدول (٣)

القيمة التائية والوسط الحسابي والانحراف المعياري للمجموعتين في متغيرات التكافؤ

المجموعة / المتغيرات	التجريبية (٣٠) طالبا		الضابطة (٣٠) طالبا		القيمة التائية	القيمة الجدولية
	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
العمر	١٦٩,١٢	١١,٨٢	١٧٠,٥١	١٤,١٣	٠,٦٢	٢,٠٠٠
المعدل العام	٦٥,٣٨	٧,٠٣٢	٦٧,٤٨	٦,٦٣	١,١٠	
درجة الجغرافيا	٦٨,٩٦	٩,٥٢	٦٩,٨٠	٨,٣٣	١,١٤	
درجة الذكاء	٣٠,١٦	١٤,٥١	٢٩,٥١	١٣,١٨	٠,١٩	

يتضح من الجدول السابق أن القيم التائية المحسوبة اقل من ت الجدولية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٥٨) والبالغة (٢,٠٠٠) وهذا يعني أن المجموعتين متكافئتان في المتغيرات المدروسة.

رابعا/ السلامة الخارجية للتصميم شبة التجريبي:-

تم ضبط بعض المتغيرات التي تتعلق بالإجراءات التجريبية والتي قد تؤثر في المتغير التابع وذلك حفاظاً على سلامة التصميم التجريبي وحصولاً على نتائج دقيقة، وكما يأتي :

١- **المدة الزمنية:** دُرس طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة المدة الزمنية نفسها في التجربة في العام الدراسي (٢٠١٧ – ٢٠١٨) بدأت في ٢٠١٧/١٠/٨ وانتهت في ٢٠١٨/١/١٠م.

٢- **المادة الدراسية:** دُرس طلاب مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) مادة دراسية موحدة تمثلت بالفصول الثلاثة الأولى من كتاب جغرافية الوطن العربي المقرر تدريسها للصف الثاني المتوسط خلال العام (٢٠١٧- ٢٠١٨) ضماناً لتساوي المجموعتين فيما يتعرضوا له من معلومات جغرافية، وحرص الباحث على أن تكون كمية المادة المعطاة في كل درس متساوية بالنسبة لمجموعتي البحث.

٣- **توزيع الحصص:** اتفق الباحث مع إدارة المدرسة على تنظيم جدول الحصص الأسبوعي بحيث تدرس المجموعتان التجريبية والضابطة مادة الجغرافيا في الأيام نفسها (الأحد، الثلاثاء) وفي درسين متتاليين كل يوم وبواقع (٢) حصة أسبوعياً لكل مجموعة.

٤- **سرية البحث:** اتفق الباحث مع إدارة المدرسة على ضرورة الحفاظ على سرية التجربة وعدم إخبار الطلبة ضماناً لاستمرار نشاطهم وسلوكهم مع التجربة بشكل طبيعي، بغية الوصول إلى نتائج تتسم بالدقة والموضوعية.

٥- **الاندثار التجريبي:** لم تترك أي طالبة مجموعتها في أثناء التجربة ولم ينتقل أي منهم إلى الشعب الأخر لا يعد هذا العامل مؤثراً في المتغيرين التابعين للبحث.

٦- **ظروف التجربة والحوادث المصاحبة:** أن التجربة لم تتعرض إلى أي حادث قد يعرقل سيرها ويؤثر في المتغير التابع بجانب المتغير المستقل.

٧- **ضبط العمليات المتعلقة بالنضج:** إن استخدام التوزيع العشوائي لطلبة عينة البحث فضلاً عن خضوعهم للتجربة في المدة الزمنية نفسها، حدّ من تأثير هذا العامل في المتغيرين التابعين للبحث.

خامسا : مستلزمات البحث:

١- **تحديد المادة العلمية:** حددت المادة العلمية لموضوعات البحث بالفصول الثلاثة الأولى للصف الثاني متوسط، للعام الدراسي ٢٠١٧.

٢- **أعداد الخطط الدراسية:** اعد الباحث خطط دراسية للمجموعة التجريبية على وفق استراتيجية التعلم التعاوني وخطط تدريسية للمجموعة الضابطة بالطريقة الاعتيادية، عرض الباحث خطتين نموذجيتين على مجموعة من الخبراء لبيان أرائهم فيها ومدى مطابقة العرض مع التدريس استراتيجية التعلم التعاوني بالنسبة للمجموعة التجريبية واعتمدت نسبة اتفاق ٨٠% فأكثر.

سادسا /أدات البحث Research Tools:من أجل أن يتحقق الباحث من فرضية البحث الحالي اعتمد الباحث على اختبار التحصيل وكما يأتي:

١. بناء اختبار التحصيل: بما أن البحث الحالي يهدف إلى التعرف على التحصيل الدراسي لدى طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة الجغرافيا قام الباحث ببناء اختبار التحصيل الدراسي بأتباع الخطوات الآتية:-

أ. تحديد هدف الاختبار:- أن الخطوة الأولى والأساسية في أعداد الاختبار هي تحديد الغرض أو الأغراض التي يهدف الاختبار إلى قياسها.

ب. تحديد المحتوى:- تم تحديد المحتوى للمادة العلمية على وفق مفردات الفصول الثلاثة الأولى من الكتاب المقرر للصف الثاني المتوسط في مادة جغرافية الوطن العربي.

ج- **إعداد جدول المواصفات :**يضم جدول المواصفات أوزانا مئوية، تعكس الأهمية النسبية لكل مجال من مجالات المحتوى، ولكل نمط من أنماط السلوك فيه، وتوضع هذه الأوزان على أساس الأنماط السلوكية (الإمام ،١٩٩٠ : ص٥٩)، حيث وزع الباحث المادة التعليمية على الدروس في ضوء الاختبارات التي أجريت لبيان السلامة الداخلية للاختبار، معتمد المستويات السته في تصنيف بلوم (تذكر، فهم، تطبيق، تحليل، تركيب، تقويم)، وحدد الباحث النسبة المئوية لكل مستوى من مستويات التعلم، وكما موضح بالجدول (٤).

جدول(٤)

يوضح جدول مواصفات اختبار التحصيل

المحتوى	عدد الحصص	وزن الأهداف السلوكية						عدد الاسئلة	النسبة المؤية
		تذكر	فهم	تطبيق	تحليل	تركيب	تقويم		
الفصل الاول	١٠	٤	٤	٤	٣	٢	٣	٢٠	%٤٥
الفصل الثاني	٧	٣	٣	٢	٢	٢	٢	١٤	%٣١

الفصل الثالث	٦	٢	٢	٢	٢	٢	١	١١	%٢٤
المجموع	٢٣	٩	٩	٨	٧	٦	٦	٤٥	
النسبة المؤية		%٢٠	%٢٠	%١٧,٨	%١٥,٦	%١٣,٣	١٣,٣ %		%١٠٠

٢- صدق الاختبار Test Validity:- من الأمور الواجب توافرها في الاختبارات التحصيلية الصدق: يقصد بصدق المقياس إلى أي درجة يقيس المقياس(أو الاختبار) الغرض المصمم له، يعني مقدرته على قياس ما وضع من أجله أو السمة المراد قياسها، ويعد مؤشرا على قدرة المقياس على قياس ما أعد لقياسه فعلا، أي أنه يقيس فعلا ما صمم له المقياس أو الاختبار، أي يقيس الوظيفة التي أعد لقياسها، ولا يقيس شيء مختلف (عبدالواحد الكبيسي،٢٠٠٧، ١٩٢).تم عرض الاختبار على مجموعة من الخبراء لبيان رأيهم واعتمد الباحث حدا أدنى لقبول الفقرة نسبة اتفاق ٨٨% فما فوق وقد تم تعديل بعض الفقرات في ضوء أرائهم ومقترحاتهم.

٣- صدق المحتوىContent validity:- تم التوصل إليه عن طريق عمل جدول المواصفات

٤- صياغة تعليمات الاختبار تتضمن ما يأتي:

أ- تعليمات الإجابة: وضعت التعليمات الخاصة بالاختبار وكيفية الإجابة عنه حيث تضمنت الهدف من الاختبار وعدد فقراته وتوزيع الدرجات عليها، مع مثال عن كيفية الإجابة.

ب- تعليمات التصحيح: أعد إجابة نموذجية لجميع فقرات الاختبار، حيث أعطيت درجة واحدة للإجابة الصحيحة وصفر للإجابة الخاطئة. أما كل من الفقرة المتروكة بدون إجابة والفقرة المجاب عليها بأكثر من إجابة فقد عوملت معاملة الفقرة الخاطئة، وبذلك تراوحت الدرجة الكلية لتلك الفقرات من (٤٥) كحد أعلى إلى (صفر) كحد أدنى. وتم تصحيح فقرات الاختبار من قبل الباحث نفسه.

٥- العينة الاستطلاعية:- تم تطبيق الاختبار على عينة استطلاعية من طلاب الصف الثاني المتوسط، بلغت العينة (٧٠) طالب في ثانوية الضلوعية للبنين، وقد تبين أن جميع الفقرات واضحة وان معدل الإجابة (٤٥) دقيقة .

٦- تحليل فقرات الاختبار Item Analysis:- لغرض التحليل الإحصائي لفقرات الاختبار التحصيلي طبق الباحث الاختبار على عينة استطلاعية من مجتمع البحث مكونة من (٧٠) طالب وسيقوم الباحث بالإجراءات

أ- معامل صعوبة الفقرات **Item Difficulty Coefficient:**استخرج الباحث معامل الصعوبة لكل فقرة من فقرات الاختبار ووجدها تنحصر بين(٠,٤١ - ٠,٧٧).هذا يعني أن جميع فقرات الاختبار مقبولة من حيث درجة صعوبتها إذ تعد الفقرات مقبولة أذا كان معامل صعوبتها يتراوح بين(٠,٢٠-٠,٨٠)(Bloom,1971, p: 66).

ب- القوة التمييزية للفقرات Item Discrimination Power: عند حساب معامل تمييز كل فقرة وجد أنها تتراوح بين (٠,٣٠ - ٠,٧٣) ويشير براون Brown إلى أن الفقرة تعد جيدة أذا كانت قدرتها التميزية ٢٠% فما فوق(Brown, 1981, p: 104).

ج- فعالية البدائل الخاطئة(المموه): حسب الباحث فعالية البدائل الخطأ لفقرات الاختيار من متعدد فوجدها تتراوح مابين(-٠,١٢- -٠,٢٥) وكلما كان المموه أكثر جاذبية ينصح بالإبقاء عليه في الفقرة.(النبهان،٤٣٥،٢٠٠٤)

٧- ثبات الاختبار Test Reliability:استخدم الباحث معادلة (كيودر ريتشاردسون - ٢٠) لحساب ثبات الفقرات الموضوعية وقد بلغت قيمة معامل الثبات المحسوب (٠,٨٠) .

سابعا: إجراءات تطبيق التجربةApplication Procedures of the Experiment

أ- تطبيق الاختبار على عينة البحث:-بدأت التجربة في ٢٠١٧/١٠/٨ وانتهت في ٢٠١٨/١/١٠ وقبل انتهاء التجربة أخبر المدرس الطلاب بأن هناك اختبار شامل سيجري لهم في الفصول الثلاثة الأولى التي تمت دراستها، طُبق الاختبار على مجموعتي البحث في ٢٠١٨/١/١٠ يوم الاربعاء بعد أن تم أكمالهم دراسة الفصول التابعة للبحث وقد اشرف الباحث بنفسه على عملية تطبيق الاختبار، وبعد أجراء عملية التصحيح اصبحت البيانات جاهزة للتحليل.

ثامنا: الوسائل الإحصائية Statistical Tools استخدم الباحث الوسائل الإحصائية آلاتية:-

١. الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (عبد الجبار البياتي ٢٠٠٨ : ٢٦٤)

٢. معادلة كيودر ريتشاردسون- ٢٠ [KR-20] لحساب ثبات اختبار التحصيل

(Stanley & Kenneth, 1972, p: 111)

٣.معادلة معامل صعوبة وسهولة الفقرة: . (الظاهر وآخرون، ٢٠٠٢، ص١٢٨).

٥. معادلة قوة تمييز الفقرة: (عودة ،٢٠٠٢،ص: ٢٨٨)

٦. معادلة فعالية البدائل الخطأ:-

الفصل الرابع

أولا: عرض النتائج: Results Presentation:

يتضمن هذا الفصل عرضا شاملا لنتائج البحث التي تم التوصل إليها استناداً إلى ما تم جمعه من بيانات، على وفق تسلسل أهداف البحث وفرضيته، مع تفسير علمي ومنطقي لهذه النتائج ومناقشتها.

نتائج

للتحقق من الفرضية الصفرية التي تنص على انه:- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) في التحصيل لدى الطلاب الذين يدرسون وفق استراتيجية التعلم التعاوني ومتوسط درجات الطلاب الذين يدرسون بالطريقة الاعتيادية، ومن ملاحظة الجدول (٥) نجد أن المتوسط

الحسابي للمجموعة التجريبية هو (٣٨,٣) أما للمجموعة الضابطة فهو (٢٩,٧) والفرق واضح لصالح المجموعة التجريبية و للتأكد من دلالة الفرق استخدم (T – Test) عند درجة حرية (٥٨) ومستوى دلالة (٠,٠٥) فبلغت القيمة التائية المحسوبة (٥,٣٤) وهي اكبر من القيمة الجدولية (٢,٠٠٠)

جدول (٥)

الاختبار التائي والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري والدلالة الإحصائية لمجموعتي البحث في اختبار التحصيل

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة (٠،٠٥)
					المحسوبة	الجد ولية	
التجريبية	٣٠	٣٨,٣	٣,٥	٥٨	٥,٣٤	٢,٠٠٠	دال إحصائيا
الضابطة	٣٠	٢٩,٧	٤,٧				

ثانياً: تفسيرومناقشة النتائج Results Interpretation & Discussion

- اتاحت استراتيجية التعلم التعاوني المساحة الي تغيــردورالمتعلم، فأصبح يبحث، وينقب، ويفكر،ويحلل ويمارس الانشطة ويستقصي المعرفة من خلال سياقات فردية واخرى اجتماعية يبحث عن المعرفة ويعالجها ليكون بنية معرفية تقوم على اساس منظومات مفاهيمية ترتبط فيها عناصر المعرفة من مهارات ومفاهيم وقواعد وقوانين.
- في التعلم التعاوني يكون المتعلم هو الباحث عن المعرفة ، والمكتشف للمزيد منها ، والمتفاعل مع السهل والصعب فيها ، في الوقت الذى ييسر له المعلم السبل والوسائل التي يصل فيها إلى المعارف بشتى أنواعها ، والتي تركز على المواد والمصادر والمحتويات التعليمية الصحيحة والموثوقة ، ويزود المتعلم بالإرشادات الملائمة للبحث عنها والتعامل معها؛ مما يتطلب إجراء مناقشات كثيرة ، وبشكل يومى حول ذلك ؛ حتى يطمئن المعلم على مسيرة طلابه الصحيحة ، وحتى يطمئن الطلبة بأنهم يصلون إلى المصادر المطلوبة ، ويحققون الأهداف المنشودة .

- أن استراتيجية التعلم التعاوني التي قدمها الباحث لطلاب المجموعة التجريبية جعلت الموضوعات المقررة شيقة ومتنوعة، وتناسب نموهم وتدفعهم للتساؤلات والحوارات التي تتفق مع اهتماماتهم وميولهم، فهي ترتبط بخبراتهم وتربطهم بواقعهم، وتتسم بالسهولة والوضوح والبعد عن الغموض والجمود، ولعل ذلك قد ساعد الطلاب في الرغبة الشديدة في المعرفة والقدرة على المناقشة وإبداء الرأي وحب التميز والإنجاز والقدرة على اتخاذ القرار والقدرة على التنبؤ.

ثالثا: الاستنتاجات: في ضوء نتائج البحث تم التوصل إلى الاستنتاجات الآتية:-

١. أن التدريس باستراتيجية التعلم التعاوني ساهم في رفع مستوى التحصيل الدراسي لطلاب الثاني المتوسط في مادة الجغرافيا.

٢. فاعلية استراتيجية التعلم التعاوني في تدريس طلاب الثاني المتوسط في مادة الجغرافيا.

رابعا: التوصيات: في ضوء نتائج البحث يوصي الباحث بما يأتي:-

١. استخدام استراتيجية التعلم التعاوني في المواد الاجتماعية كافة ومادة الجغرافيا خاصة ولكافة المراحل الدراسية.

٢. دعوة مديريات التربية بإقامة دورات تدريبية لمدرسين المواد الاجتماعية لشرح خطوات التدريس باستراتيجية التعلم التعاوني.

٣. ضرورة اهتمام المدرسين برفع مستوى التحصيل العلمي.

٤. تدريب طلبة كليات التربية والتربية الأساسية على استخدام استراتيجية التعلم التعاوني في التدريس من خلال أقرارها كمفردة ضمن مادة طرائق تدريس.

خامسا: المقترحات :-

١. أجراء دراسة متماثلة للبحث الحالي للتعرف على اثر استراتيجية التعلم التعاوني في متغيرات أخرى كتنمية التفكير العلمي الابتكاري والناقد والتفكير العلمي وتوكيد الذات.

٢. أجراء دراسة مماثلة للبحث الحالي للتعرف على استعمال استراتيجية التعلم التعاوني في مراحل تعليمية مختلفة ولمواد علمية دراسية مختلفة.

المصادر العربية:-

- إبراهيم أحمد مسلم الحارثي (٢٠٠٤)." **تدريب المعلمين على تعليم مهارات التفكير بأسلوب التعلم التعاوني**"، القاهرة: دار الفكر العربي.

- أحمد النجدي، ومني عبد الهادي(٢٠٠٣). **تدريس العلوم في العالم المعاصر: طرق وأساليب واستراتيجيات حديثة في تدريس العلوم**"، القاهرة: دار الفكر العربي.

- احمد حسين اللقاني، علي احمد الجمل (٢٠٠٣): **معجم المصطلحات التربوية المعرفية في المناهج وطرق التدريس**، ط ٣، عالم الكتب، القاهرة.

- أسماء زين صادق الأهدل (٢٠٠٧): تعليم التفكير من خلال تدريس الجغرافيا وأثره على تحصيل تلميذات الصف الرابع الابتدائي وتنمية تفكيرهن، **مجلة كلية المعلمين- العلوم التربوية**، المجلد ٧ العدد الأول.

- ألفت محمد فوده (٢٠٠٠) : التعلم التعاوني وأثره على التحصيل والاتجاه نحو الحاسب الآلي عند طالبات كلية التربية بجامعة الملك سعود ، **رسالة الخليج العربى** ، العدد (٨٦) ، مكتب التربية لدول الخليج العربى ، الرياض ، ص ٨٥ – ١٠٨ .

- انتظار موسى محمد السوداني (٢٠١٢): أثر تدريس الجغرافية على وفق الاستراتيجية التبادلية في التحصيل والتفكير الناقد لدى طالبات الصف الخامس الأدبي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الأساسية، الجامعة المستنصرية.

- إيمان السيد سليمان عبيد(٢٠١٠). "فاعلية برنامج الإثراء الوسيلي في تنمية بعض مهارات التفكير والتحصيل الدراسي لدى التلاميذ المعاقين سمعيا في مادة العلوم بالمرحلة الاعدادية المهنية"، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة المنصورة.

- جابر عبد الحميد(١٩٩٠). " **استراتيجيات التدريس والتعلم**"، القاهرة: دار الفكر العربي.

- حسن حسين زيتون، كمال عبد الحميد زيتون (٢٠٠٣). **التعلم والتدريس من منظور النظرية البنائية**، القاهرة ، عالم الكتب.

- حسن شحاته، زينب النجار(١٤٢٤هـ): **معجم المصطلحات التربوية والنفسية**، الدار المصرية اللبنانية، ط ١، القاهرة.

- ديفيد جونسون وآخرون(١٩٩٥)."**التعلم التعاوني**". ترجمة مدارس الظهران الأهلية. مؤسسة التركي للنشر والتوزيع.

- ديفيد جونسون، روجر جونسون(١٩٩٨). "**التعلم الجماعي والفردي**: التعاون والتنافس والفردية ". ط ١، القاهرة: عالم الكتب.

- دينا عبد الحميد السعيد (٢٠٠٩) : فاعلية استخدام استراتيجية التعلم النشط لتعديل التصورات البديلة للمفاهيم في مادة الكيمياء لدى طلاب الصف الأول الثانوى ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة عين شمس ، كلية التربية .

- سناء أبو دقة (٢٠٠٨).**القياس والتقويم الصفي – المفاهيم والاجراءات لتعلم فعال**.الطبعة (٢)، غزة .دار الأفاق للنشر .

- السيد بحيري(٢٠٠٤). التعلم التعاومي. التربية والتعليم- محافظة الدوامي، المملكة العربية السعودية، - http://www.almekbel.net/bh-cooperative.htm

- ضرار عبابنة (٢٠٠٦): **المعايير الحديثة المعاصرة لعلم الجغرافية"**، الطبعة الأولى، عمان الأردن، دار الكتاب العالمي.

- عاطف محمد سعيد، رجاء احد سعيد (٢٠٠٦). اثر استخدم استراتيجيات التعلم النشط في تدريس الدراسات الاجتماعية على تحصيل وتنمية مهارات حل المشكلات لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية، **مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس**، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس ، العدد (١١) ، ص ص ١٠٩-١٣٧.

- عبد الله صالح المقبل (٢٠٠٤): " التعلم التعاوني ".

- عبد الجبار توفيق البياتي (٢٠٠٨) : **الاحصاء وتطبيقاته في العلوم التربوية والنفسية** ، ك(١)

- عبد الحميد الكبيسي، صبري بردان الحياني(٢٠٠٤): تشخيص بعض الظواهر النفسية والسلوكية وعلاقتها بتحصيل طلبة الاعدادية في الرياضيات. **مجلة العلوم الانسانية والاقتصادية.**

- عبد السلام مصطفى عبد السلام (٢٠٠٤). **تدريس العلوم ومتطلبات العصر**، القاهرة ، دار

- عبد المؤمن محمد عبده مغراوي(٢٠٠٩): **اتجاهات حديثة في بحوث مناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية**، ط١، مكتبة بيروت، القاهرة.

- عبد المؤمن محمد عبده مغراوي(٢٠٠٩):**اتجاهات حديثة في بحوث مناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية** ،ط١ ،مكتبة بيروت، القاهرة.

- عبد الهادي عبد الله أحمد (٢٠٠٧) : " فاعلية تنوع استخدام بعض استراتيجيات التعلم النشط في تدريس الاقتصاد على التحصيل والاتجاه نحو دراسة الاقتصاد لدى طلاب المرحلة الثانوية بسلطة عمان " ، **دراسات في المناهج وطرق التدريس** ، جامعة عين شمس ، كلية التربية ، العدد (١٢٠) ،

- عبد الواحد الكبيسى (٢٠٠٧): **القياس والتقويم، تجديدات ومناقشات**، الطبعة الأولى، دار جرير للنشر والتوزيع، عمان.

- عبد الواحد الكبيسى (٢٠٠٧): **القياس والتقويم، تجديدات ومناقشات**، الطبعة الأولى، دار جرير للنشر والتوزيع، عمان.

- عفت مصطفى الطناوي(٢٠٠٢): **ألتعليم والتعلم وتطبيقاتها في البحوث التربوية**، القاهرة، مكتبة الانجلو المصرية.

- عمار جاسم كاظم المعموري (٢٠١٤): أثر إستراتيجية الإدراك المنفصلة في تحصيل مادة الجغرافيا واستبقاؤها لدى طالبات الصف الخامس الأدبي، رسالة الماجستير غير منشورة، كلية التربية، ابن رشد ، جامعة بغداد.

- فتحية اللولو ، إحسان والأغا (٢٠٠٨) : **تدريس العلوم في التعليم العام** ، كلية التربية ، الجامعة الإسلامية ، غزة ، الطبعة الثانية .

- فوزية محمود محمد محمود(٢٠١٠). "تقويم محتوى موضوعات القراءة المقررة على تلاميذ المدارس الاعدادية المهنية في ضوء متطلبات التعليم الإعدادي المهني وخصائص تلاميذه"، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة المنصورة.

-ماجد محمد الخياط (٢٠١٠)،**أساسيات القياس والتقويم في التربية** ،ط١، عمان و الأردن، دار

- محمد الجمل (٢٠٠٥) : **العمليات الذهنية ومهارات التفكير** ، دار الكتاب الجامعي ، الإمارات

- محمد محمود الحيلة(٢٠٠٢)."**مهارات التدريس الصفي**"، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع

- محمود محمد علي (٢٠٠٢): **مهارات التدريس الفعال**، ط١، دار المجتمع، جدة، المملكة العربية

- مقاط ، ياسر (٢٠٠٥) : " أثر استخدام طريقة الاستقصاء الجماعى في الرياضيات على تحصيل طلاب الصف التاسع الأساسى بغزة واتجاهاتهم نحوها " ، رسالة ماجستير غير منشورة ،

- هند حميد حميد الرويثي الحربي(٢٠٠٦). "فاعلية استخدام استراتيجية التعلم التعاوني في إتقان تلميذات الصف الأول متوسط للمهارات الحسابية الأربع واتجاهاتهن نحو مادة الرياضيات على عينة من المدارس المتوسطة الحكومية في مدينة مكة المكرمة"، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة أم

- ياسر عبدالواحد حميد الكبيسي (٢٠١٢): أثر استراتيجيتي التعلم التوليدي والتساؤل الذاتي في تحصيل مادة الجغرافية والتفكير التأملي عند طلاب الصف الخامس الأدبي، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، ابن رشد، جامعة بغداد.

- Alderman , M . Kay (2007) : Motivation for Achievement possibilities for Teaching and Learning ,2nd Edition .

- **American Heritage® Dictionary of the English Language**, 4th edition Copyright © 2010 by Houghton Mifflin Harcourt Publishing Company. Published by Houghton Mifflin Harcourt**.**

- Kumar, D (1996). Computers and Assessment in Science", ERIC Digest, No.SDE053641, URL :http://www.ericse.Org/Index.HtmL

- Pidwirny, M. (2006). Introduction to Geography . **Fundamentals of Physical Geography** , 2nd Edition. Date Viewed.

- Stanley, J.& D.H. Kenneth (1972): Education and Psychology Measurement and Evaluation, 2nd, New York, Cliffs, Prentice Hall.